مديرية مقبنة بين الأمس واليوم

في محافظة تعز

عمل وبناء ومشاريع في طريق الانجاز جهود تبذل لتحقيق الأفضل

مديرية مقبنة هي إحدى مديريات محافظة تعز وهي من المديريات الكبيرة في المساحة وعدد السكان حيث يبلغ عدد سكانها حسب التعداد السكاني الأخير(١٩٦٧٠٦)نسمة وتبلغ مساحتها ألفي كيلو متر وتتوسط عددا من المديريات في محافظة تعز والحديدة وذمار فمن محافظة تعز تتوسط مديريات جبل حبشي والتعزية وشرعب الرونة والمخاء والوازعية وموزع ومن محافظة الحديدة مديرية حيس أما بالنسبة لذمار فجبل رأس وفي مقبنة عددا من الأودية الزراعية والغيول ومن أهمها وادي رسيان والذي فيه غيل رسيان ويصب في البحر الأحمر ،وتشتهر بصناعة الاجبان المحلية كما يوجد فيها عدد من المواقع الأثرية مثل حصن ميراب وقلعة مؤيمرة وبها عدد من الكهوف وعدد من المواقع التي يستخرج منها الاسمنت والرخام وقد أقيم فيها مصنع اسمنت البرح الذي يعد إحدى دعائم الاقتصاد الوطني .

استطلاع /نعائم خالد – حمزة العباس

بدايات

عاشت مديرية مقبنة كغيرها من مديريات الوطن اليمني قبل قيام الثورة المباركة عام ١٩٦٢م ظروفا قاسية فلا طرق ولا مدارس ولا خدمات صحية ولا مشاريع مياه ولا كهرباء أو أي شي يذكر من متطلبات الحياة ،وبفضل الثورة المباركة وصلت الطرق وانشأت المدارس والمشاريع التنموية الخدمية المختلفة وخاصة في العهد الميمون لرائد البناء والتنمية والنهضة وباني اليمن الحضاري الجديد فخامة الأخ / علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية – حيث نالت نصيبا من المشاريع التي شملت مختلف المجالات منها ماتم انجازه ومنها ماهو جار العمل فيه بفضل اهتمام حكومة المؤتمر الشعبي العام التي عملت وتعمل على ترجمة الآمال والطموحات إلى حقائق معاشة في الواقع ومديرية مقبنة تعد إحدى الشواهد الحية على حقيقة ترجمة الأقوال إلى أفعال والآمال والطموحات إلى حقائق معاشة ولذا فقد اثبت أبناؤها إنهم أوفياء وغير جاحدين بوفاء المؤتمر الشعبي العام عندما عبروا عن وفائهم بمنح ثقتهم لمرشحي المؤتمر الشعبي العام في الانتخابات النيابية التي جرت عام ٢٠٠٣م بثلاث دوائر ٤٦–٤٧–٤٨ وفي الاستحقاق الثاني لانتخابات المجلس المحلي في الـ٢٠من سبتمبر عام ٢٠٠٦م في انتخابات ديمقراطية .عبر أبناء المديرية عن إرادتهم الحرة مدركين أن حسن الاختيار والتغير هما من الوسائل الهامة لتحقيق النجاح وقد لمسوا ثمار ذلك في الواقع المعاش والجميع يدرك ذلك عدا قلة من أولئك المصابين بداء (المعارضة) الذين ينكرون كل شيء يتحقق في هذا الوطن الحبيب وبحجم الزمن الذي قطعناه في هذا الطريق يكون حجم التأثير واضحا للمجالس المحلية في كسر طوق العزلة والتخلف لتنطلق نحو البناء وتحقيق التنمية الشاملة للمجتمع .. يحتم علينا أن ننقل واقع المنجزات ونسير أغوارها سعيا في تحري كل ماهو ايجابي وتطوير إصلاح مشابهها من سلبيات ونذكر قيادة السلطة المحلية بالمحافظة بخطاب فخامة الرئيس أثناء زيارته لمقبنه وقال يجب أن تعامل كثلاث مديريات من حيث المشاريع التنموية والخدمية كونها تظم ثلاث دوائر انتخابية وهي من اكبر المديريات بالمحافظة من حيث المساحة وعدد السكان

ومقبنة غير جاحدة بما تحقق لها من منجزات والمديرية بحاجة لمزيد من المشاريع نرجو بان تحظى هذه السطوربلفتة كريمة من قبل الأخ المحافظ . ومن هنا كانت لنا هذه الجولة الاستطلاعية لمديرية مقبنة..

متابعة القضايا الهامة التي تواجه سير أعمال الأجهزة التنفيذية

صحيفة ١٤ أكتوبر وفي إطار نزولها الميداني لتوصد مايعتمل من حراك تنموي التقت الإخوة وفي البداية..

تحدث العقيد / أمين البحر مدير عام المديرية رئيس المجلس المحلي قائلا:

أشكركم على هذا الاهتمام وأننا لنقدر هذه الجهود الطيبة للإخوة في صحيفة ١٤ أكتوبر التي تدفعنا لبذل المزيد من الجهد في عملنا واجدها فرصة لأرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات لفخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح بمناسبة مرور ٢٩ عاما لذكرى الـ١٧ من يوليو ولتوليه زمام الأمور وقيادة الوطن وصانع منجزات الوحدة اليمنية المباركة التي تحققت بفضلها المنجزات العظيمة بشتى المجالات :– وطبعا للمجلس المحلي دور كبير في عملية الإشراف والرقابة على المشاريع والأعمال والمهام المكلف بها طبقا لقانون السلطة المحلية ولائحته التنفيذية .حيث نقوم بكافة المهام الموكلة إلينا سواء في متابعة القضايا الهامة التي تواجه سير أعمال الأجهزة التنفيذية بالمديرية .فنحن في قيادة المجلس المحلي بالمديرية ممثلة بالهيئة الإدارية وبدعم وتعاون قيادة السلطة المحلية بالمحافظة ممثلة بالقاضي احمد عبد الله الحجري نسعى جاهدين في متابعة تنفيذ القرارات والتوجيهات والعمل على إيجاد الخدمات الأساسية للمواطن في كافة المناطق وتقديم التسهيلات الممكنة في تنفيذ المشاريع المحلية والمركزية .

المشاريع الإنمائية والخدمية المنفذة بالمديرية

وعن المشاريع الإنمائية والخدمية المنفذة بالمديرية قال :– تحقق في مديرية مقبنة العديد من الانجازات ومشاريع البنية التحتية الهامة خلال السنوات القليلة الماضية بفضل ودعم قائد المسيرة وباني نهضة اليمن الحديث الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية .شملت هذه المشاريع مختلف مجالات الحياة وبلغ إجمالي المنفذة حاليا والمزمع تنفيذها في هذا العام (١٠٠) مشروع خدمي وتنموي بتكلفة بلغت نحو(١٠) مليارات ريال تقريبا بتمويل محلي ومركزي ومنها مساهمة المجتمع والصندوق الاجتماعي للتنمية.وماتحقق من انجازات خدمية واجتماعية لدليل صادق على عظمة المنجزات التي يصعب علينا في هذه العجالة حصرها وتعدادها في مختلف المجالات وتركزت هذه المشاريع على المقومات الخدمية الحديثة في مجال الاتصالات

والطرق والكهرباء والتعليم والمنشآت والسدود المائية ومياه الشرب ومن أهم واكبر المشاريع التي تحققت في المديرية منها مشاريع الطرق الإسفلتية وأهمها لاللحصر طريق(الرماده–هجده–سقم–حيس)بطول (٧٤)كيلو متر وبلغت تكلفته نحو (٢)مليار ريال وهو خط مختصر سيختزل المسافة بين محافظة تعز والحديدة إضافة إلى طريق (الكمب–مقبنة–سقم)بطول (٤١)كم وبتكلفة (مليار ومائتين مليون ريال) وهناك العديد من المباني والمنشآت الحكومية منها مبنى المجمع الحكومي بمركز مقبنة والذي يعد من أهم المشاريع الجارية تنفيذها بتكلفة بلغت (١٥٠)مليون ريال وكذا مبنى المجمع القضائي والبالغ تكلفته (١٥٠)مليون ريال بتمويل من وزارة العدل

في مجال الصحة

وفي مجال الصحة :– قال:

توجد في المديرية العديد من الوحدات الصحية المنتشرة في مختلف مناطق وعزل المديرية منها وحدة صحية (الجماهرة) ووحدة عزلة(العرف)

ووحدة (الميجر) ووحدة (البطنه) وقد بلغ إجمالي الوحدات الصحية (٩) وحدات وبتكلفة بلغت نحو (١٢٠) مليون ريال ومركز صحي(بالمضروبة) كلف نحو (١٥٠)مليون ريال وبلغ عدد المستشفيات في المديرية ثلاث مستشفيات رئيسية بتكلفة بلغت (٢٦٤)مليون ريال وهي مستشفى هجده الريفي بتكلفة (٥٧)مليون ريال ومستشفى البرح بتكلفة بلغت (٥٧) مليون ريال ومستشفى سقم الذي كلف (١٥٠)مليون ريال بتمويل من وزارة الصحة.

مجال المياه والري والسدود والحواجز المائية

وفي مجال المياه والري والسدود والحواجز المائية :–

يواصل الأخ / أمين البحر مدير عام المديرية حديثه عن المشاريع التي تم تنفيذها في المديرية التي بلغت نحو (١٩) مشروع على مستوى قرى وعزل المديرية بتكلفة بلغت نحو (٣٠٠) مليون ريال بتمويل من المجلس المحلي ووزارة الزراعة والهيئة العامة لمياه الريف ومنها ثلاثة خزانات لقرى الاشعوب الأسفل والرجايه وباب الغيل بتكلفة بلغت (٦٩٨٦١٥٤٠)ريال وستنفذ سبعة مشاريع مياه بتكلفة بلغت نحو (١٨٢٥٩٩٧٥٢) ريال منها حفر آبار ارتوازية في شرق شمير واليمن والاخلود وحمير والاقحوز والمجاعشة واليومية ومشروع مياه هجده بتكلفة ستة مليون ريال بتمويل من مؤسسة المياه والصرف الصحي ومشروع مياه المشاوز بتكلفة (٦)مليون ريال . وفي مجال السدود والحواجز المائية :– تم إنشاء سد الطوير جماهره بتكلفة ٥٤ مليون بتمويل من مياه الريف وإعادة تأهيل وتوسعة شبكة الري لقرى وعزل المديرية منها السويهرة والخرابة وغمران عدد ثلاثة مشاريع بتكلفة بلغت (٦٤٥٠٦٢٤) ريال بتمويل من المجلس المحلي وحفر بئر ماء الهيجة بتكلفة (٢) مليون ريال بدعم من المجلس المحلي .

قطاع التربية والتعليم

في إطار استطلاعنا هذا التقينا بالأستاذ / أمين عبد السلام الجرزي نائب مدير إدارة التربية والتعليم بالمديرية الذي تحدث عن التطورات المتنامية للعملية التربوية بالمديرية ومن خلال وماتحقق من انجازات ومشاريع تربوية وتعليمية كبيرة على مستوى مناطق وقرى المديرية حيث قال :–بلغ عدد المنشآت والمشاريع التربوية بالمديرية أكثر من (٣٨) مشروعا مابين مدارس التعليم الأساسي والثانوي ومنشآت تربوية أخرى بتكلفة بلغت نحو (٤٠٠) مليون ريال تقريبا وهذه المدارس موزعة على مختلف عزل وقرى المديرية ويبلغ عدد المدرسين (١٦٠٠) مدرسا مع الكادر الادرى وبفضل هذه المدارس أصبح التعليم الأساسي والثانوي ينتشر في أنحاء المديرية وبلغ عدد الطلاب (٤٣,١٠٠)طالبا وطالبة وهناك إقبال متزايد كل عام من الطلاب للالتحاق بالدراسة وخاصة من قبل الفتيات في الريف وهناك برنامج لدعم تعليم الفتاة الريفية بعزلة المجاعشة والذي يتبناه الصندوق الاجتماعي للتنمية .

وفي الحقيقة هناك دور ملموس للأخ مدير التربية الأستاذ / احمد عبد الله جمرة في المتابعة المستمرة للعملية التعليمية وأيضا دور المجلس المحلي بالمديرية في دعمه المتواصل معنا والنزول الميداني الدائم والتعاون في حل الصعوبات والمشاكل وإنجاح خططنا وبرامجنا ولدينا طموحات لتطوير العملية التربوية بالمديرية فنحن نسعى جاهدين لإقامة مشاريع وتزويدها بالخدمات بالإضافة إلى تفعيل دور المجالس الآباء في المدارس .

قطاع الطرق

أكثر من سبعة مليار تكلفة المشاريع والطرق المنفذة والتي أيضا قيد التنفيذ والمزمع تنفيذها .مشاريع الطرق التي كانت حلما أصبحت تربط مختلف مديريات المحافظة بمقبنة فالطريق هي مفتاح التنمية الحقيقية ومع امتدادها تصل معها كل مقومات التطور والنماء التي تتعاظم يوما بعد يوم .حيث أكد بذلك المهندس / طاهر حسان الخليدي مدير مكتب الأشغال والطرق بالمديرية قائلا :

في البداية اشكر صحيفتكم الغراء والعاملين فيها على هذا الاهتمام ونجدها فرصة لرفع اسمى آيات التهاني و التبريكات لفخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية بمناسبة ذكرى ٢٩عام ليوم ١٧ من يوليو وبمناسبة توليه زمام الأمور بقيادة الوطن الحديث وصانع منجزات الوحدة والذي تحقق على يديه المنجزات العظيمة التنموية منها والخدمية والسياسية في شتى المجالات وتحقيق الوحدة اليمنية المباركة وإرساء قانون السلطة المحلية.

وقد أولت القيادة السياسية جل اهتمامها لبناء البنية التحتية الأساسية كالطرق التي أدلتها اهتماما كبيرا نظرا لأهمية الطريق في التعاطي مع الواقع من خلال ربط المحافظة بالمدن والقرى والعزل ببعضها البعض .

فالطريق هي الشريان النابض الذي يمد مختلف القطاعات الأخرى بالحيوية ويجعل الخدمة أكثر تيسرا للمواطن وماتحقق من انجازات عظيمة لهذه المديرية في ظل رعاية ودعم القائد الرمز الوحدوي علي عبد الله صالح وقيادة السلطة المحلية بالمحافظة ممثلة بالقاضي احمد عبد الله الحجري الذي أعطى المجالس المحلية بجميع مديريات محافظة تعز جميع الصلاحيات الكاملة خلال السنوات الماضية وأننا نؤكد مالمسناه من عمل دؤوب في تحقيق المشاريع التنموية التي يتحدث عنها الواقع ومن هذا المنطلق أستطيع أن أقول بأن مديرية مقبنة حظيت بمشاريع إستراتيجية والعديد من المنجزات العظيمة من مشاريع لشبكة الطرق بأنواعها... إسفلتية ...وحصوية ...وترابية ورصف الحجري خلال السنوية متزامنة مع البرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية .

أما بالنسبة لمشاريع الطرق المنفذة والجاري العمل فيها والمزمع تنفيذها خلال الخطة القادمة الاستثمارية والاستثنائية ، وبلغ عدد المشاريع (٢٤٨) كم بتكلفة بلغت سبعة مليار ريال .

منها الإسفلتية البالغة (٢٢٠) كم منفذة وجاري العمل فيها بتكلفة بلغت (٤,٧٤١,٦٠٨,٨٥٠) مليار ريال . ولعل أهم وأكبر منجز هو طريق الرماده هجده حيس وطريق (الكمب مقبنة سقم) وطريق (الكمب جمهرة مقبنة) ومشاريع الرصف الحجري مدينة هجده الثانوية جاري العمل فيها أيضا تم رسم جبل رصف جبل نقيل كرابدة – ورصف طريق جبل الشيح مجاعشة ورصف طريق حكمية براشة إجمالي عدد الرصف لهذه المناطق بلغت (١٢٠)كم ورصف ومسح عدة طرق داخلية في المديرية صخرية ترابية حصوية (٥٠٠)كم كون المديرية واسعة ومتشعبة وجبلية ومتباعدة المسافات وبحاجة ماسة للمزيد من التوسع في شبكة الطرق أما مشاريع الطرق المزمع تنفيذها إن شاء الله في الخطة الإستراتيجية الاستثنائية والمحلية القادمة فيها مشروع وتأهيل الجسر والطريق الرئيسي بمدينة هجده مع الجسور وقنوات السيول مشروع سفلتت طرق العيار حمام الطور ممر جبل حبشي المعافر

مشروع ربط أسفلت طريق ميراب السهيلة هبهضه و الوادي وسواغ الجبل وشق ورصف أيضا رصيف ما يقارب ٣٠٠ كيلو متر بطرق محلية داخلية في المديرية عديدة رصف مدينة مقبنة ورصف مدينة سوق النصر وجبل بني الفخر ورصف طريق الهيجة و رصف طريق هجده حمرة رصف طريق جبل والمجاعشة ورصف والشعب الكبير والشعبين والسلامة جاحر وصف طريق المحروز وطريق الجريم ونقيل الموج وطريق الوريث ونقيل حمير رصف طريق حويسهاخلود.

إجمالي تكلفة المشاريع القادمة بلغت نحو أربعة مليار ريال .

الكهرباء

جهود كبيرة يبذلها المكتب التنفيذي بمديرية مقبنة وذلك من اجل انجاز مشروع الكهرباء للمديرية وتوصيل الشبكة الكهربائية إلى مختلف عزل وقرى المديرية رغم الإمكانات الشحيحة وقلة الموارد استطاع المكتب التنفيذي وقيادة السلطة المحلية بالمديرية خلال الأشهر القليلة الماضية انجاز الكثير من العمل .

وهذا الإطار يواصل القول المهندس طاهر حسان الخليدي مدير المكتب التنفيذي .. نسبة المشاريع الكهرباء التي كانت حلما وتحقق لابناء مديرية مقبنه وذلك تنفيذا للبرنامج الانتخابي لفخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح حفظه الله الذي يولي قطاع الكهرباء والطرق جل اهتمامه – وأننا وخلال الخمسة أشهر الماضية عملنا بجهود متواصلة على انجاز المشاريع المتعثرة واستعنا بأصحاب الخبرة والكفاءة العالية في مجال الكهرباء لمختلف مناطق وقرى مديرية مقبنة ومازال العمل جاري إلى الآن .

. وقد أنجزنا أعمالا كثيرة جدا وأبرزها مشروع ربط الطاقة المدنية هجدة والذي يجري العمل فيها ومديرية مقبنة كبيرة جدا وتحتاج إلى جهود جبارة من جميع المخلصين سواء من المسؤلين في السلطة المحلية أو المواطنين والمختصين في الكهرباء، ونحن بحمد الله لدينا تنسيق وتعاون كبير مع المجالس المحلية بالمديرية ممثلة بالعقيد أمين البحر والذي يتابع أعمال المكتب التنفيذي أولا بأول بحل الصعوبات التي قد تواجهنا في العمل ولاننسى أيضا قيادة السلطة المحلية بالمحافظة على رأسها الأخ القاضي احمد عبد الله الحجري والأمين العام محمد احمد الحاج والأخوة وكلا المحافظة الذين يولون محافظة تعز بجميع مديرياتها الاهتمام الأكثر من مختلف المشاريع التنموية والخدمية .

كما اشكر والإخوة أعضاء مجلس النواب في المديرية وعلى رأسهم محمد مقبل الحميري وعبد الوهاب عامر.

هناك مشاريع قادمة كإنارة الشوارع الثانوية (إنارة شوارع مدينة هجده،إنارة شوارع مدينة البرح، إنارة شوارع مقبنة) ونتمنى أن يشمل مشروع الربط الكهربائي لجميع منازل وقرى ومناطق المديرية بشكل عام خلال العام الجاري متزامنة مع الاحتفالات بأعياد الثورة والوحدة . وهذا المشاريع بحاجة إلى توفير كافة مواد الشبكات الداخلية والمحولات من قبل مؤسسة الكهرباء (مشاريع الوحدات التنفيذية بالمحافظة)

الكلام الفارغ من الحقيقة

وقد التقينا بإحدى الشخصيات الاعتبارية في المديرية نبيل حسين قاسم تحدث قائلا حقيقة في عهد الريس الجمهورية المشير على عبدالله صالح لمس كل مواطن من مديرية مقبنة .. منها مدينة هجده مشاريع رصف وكهرباء كنا نحلم بها وأصبح الحلم حقيقة للعيان ظاهرة لكل حاقد للوحدة ومنجزاتها التي لا نعرف متي يعملون بصمت كي يحققوا منجازات بعيدة عن نفخ الأبواق والكلام الفارغ من الحقيقة .

وما تحقق من مشاريع بفضل وجود السلطة المحلية بالمديرية على رأسها العقيد أمين البحر مدير عام المديرية والأخ طاهر حسين الخليدي مدير الإشغال العامة والطرق في المديرية والأخ محمد مقبل الحميري عضو مجلس النواب والمخلصين من أبناء المديرية الدين يعملون بصمت .

مشاريع جبارة من منجزات الوحدة